

Distr.: General
25 June 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٢٢ (ص) من القائمة الأولية*

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى:
التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي

التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي
تقرير الأمين العام

موجز

وفقاً لمقرر الجمعية العامة ٤٤٣/٥٦، المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، يقدم هذا التقرير استكمالاً لتقرير الأمين العام المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين (A/56/134 و Add.1) ويستند التقرير إلى المعلومات الواردة من الدول الأعضاء ومؤسسات الأمم المتحدة وهيئاتها ذات الصلة عن البرامج والأنشطة المضطلع بها بالتعاون مع الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي منذ نشر التقرير المذكور أعلاه.

* A/57/50/Rev.1.

أولا - مقدمة

ثانيا - التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي

ألف - الأعمال التي اضطلعت بها الدول الأعضاء

١ - استراليا

٤ - تقدر تدفقات المعونة الاسترالية الثنائية إلى أفريقيا بمبلغ ٣٥ مليون دولار استرالي للعام المالي ٢٠٠١/٢٠٠٢، مع تخصيص الجانب الأكبر من هذا المبلغ إلى بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وتقدم استراليا حاليا المساعدة إلى الحكومات الشريكة في مكافحة جائحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وفي تحسين الأمن الغذائي والمالي والمرافق الصحية، ففي الجنوب الأفريقي، تقدم المشاريع الاسترالية الدعم لبرامج الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي، من خلال بناء قدرات المؤسسات العامة في ميادين الزراعة وإدارة الحكم المحلي والتعليم المهني. وفي موزامبيق، تقدم المشاريع الدعم من أجل أداء الخدمات الأساسية في أقاليم البلد المذكور.

٢ - كندا

٥ - تصل برامج المساعدة الثنائية الكندية في البلدان الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي إلى حوالي ٧٢ مليون دولار كل عام، ويجري تنفيذها حاليا في المقام الأول، في جمهورية ترانسيا المتحدة، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب أفريقيا، وزامبيا، وزمبابوي، وملاوي، وموزامبيق، حيث تركز الوكالة الكندية للتنمية الدولية، أساسا، على الحد من الفقر والاحتياجات الإنسانية الأساسية، وفيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز، وشؤون الحكم والديمقراطية، والانصاف بين الجنسين، والتنمية الاجتماعية، وإدارة الموارد البشرية. وتفيد بلدان أخرى في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (أنغولا، وبوتسوانا، وسوازيلند وسيشيل، وموريشيوس، وناميبيا) من الصناديق الكندية ومن أنشطة فرع الشراكة الكندية والبرامج الإقليمية الكندية. وتتلقى أنغولا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية،

١ - عمدت الجمعية العامة، في مقرها ٤٤٣/٥٦، بناء على توصية اللجنة الثانية لها (A/56/562/Add.2)، الفقرة ١٢)، وإذ أشارت إلى قرارها ٢٤٨/٣٧، المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، وإلى جميع القرارات ذات الصلة التي اتخذتها بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، إلى الإحاطة علما بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (A/66/134 و Add.1)، وقررت أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والخمسين، في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم والمنظمات الإقليمية" بندا فرعا عنوانه "التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي"، وطلبت إلى الأمين العام استكمال التقرير الراهن المتعلق بهذه المسألة، وتقديمه إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين.

٢ - وعملا بذلك القرار، وجه الأمين العام إلى حكومات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة مذكرة شفوية، مؤرخة ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، يطلب فيها موافاته بمعلومات عن التدابير المحددة المتخذة تنفيذا لذلك المقرر. ووجه أيضا رسائل، مؤرخة ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، إلى مؤسسات وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، يطلب إليها تقديم مساهماتها من أجل إعداد هذا التقرير.

٣ - ويستند هذا التقرير على المعلومات الواردة من الدول الأعضاء ومؤسسات الأمم المتحدة وهيئاتها حتى ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢. وستورد أي ردود أخرى يتم تلقيها في إضافة لهذا التقرير.

الإغاثية والاتحاد الأوروبي. وفي اجتماع كبار المسؤولين، المعقود في لواندا في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، أحرز تقدم في عملية الاستعراض بشأن الأعمال التحضيرية للمؤتمر الوزاري، الذي سيعقد في تشرين الثاني/نوفمبر وبشأن جدول أعماله.

المساعدة المقدمة من الاتحاد الأوروبي إلى الجماعة الإغاثية للجنوب الأفريقي

٧ - في عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢، واصلت اللجنة الأوروبية تمويل مشاريع إقليمية، بالتعاون المباشر مع أمانة الجماعة الإغاثية بموجب الصندوق الإغاثي الأوروبي الثامن الموقع على اتفاق بشأنه في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦. واتفق البرنامج الإرشادي الإقليمي للجماعة الإغاثية مع أمانة الجماعة الإغاثية على الأهداف والأولويات التالية: تعزيز التكامل والتعاون الاقتصادي الإقليمي؛ وتعزيز النظم والقيم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المشتركة؛ وتوطيد التضامن والسلام والأمن على الصعيد الإقليمي؛ والتنمية المستدامة؛ والاندماج في الاقتصاد العالمي. ويصل مستوى صناديق الاتحاد الأوروبي، المخصصة للتعاون مع الجماعة الإغاثية بموجب الصندوق الإغاثي الأوروبي الثامن إلى ما يربو على ١٢١ مليون يورو، لتمويل ما مجموعه ١٤ مشروعاً قيمتها ٧٧,٧ مليون يورو، تمت الموافقة عليها في آذار/مارس ٢٠٠٢، و ٦ مشاريع قيد الإعداد تبلغ قيمتها ٥٢ مليون يورو. وركز التعاون على البنى التحتية والخدمات؛ والتجارة والاستثمار والتمويل، والزراعة والموارد الطبيعية؛ والتكامل الإقليمي في مجالات من مثل مكافحة المخدرات ومكافحة فيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز، بما في ذلك، في جملة أمور، ١٣ مليون يورو لمشروع إصلاح طريق مونز - زيمبا؛ و ٤,٨ ملايين يورو للبرنامج الإحصائي الإقليمي؛ و ٤,١ ملايين يورو للمرحلة الثانية من برنامج

مساعدة إنسانية من خلال البرنامج المتعدد الأطراف التابع للوكالة الكندية للتنمية الدولية. وكان الدعم المباشر المقدم من هذه الوكالة إلى الجماعة الإغاثية للجنوب الأفريقي، كمؤسسة، متواضعا في الأعوام الأخيرة نظراً لاكتمال المشاريع في مجال النقل والمساعدة التقنية.

٣ - الاتحاد الأوروبي

الحوار السياسي بين الجماعة الإغاثية للجنوب الأفريقي والاتحاد الأوروبي في سياق مبادرة برلين

٦ - حدد إعلان برلين، الموقع في ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، إطاراً شاملاً للحوار بين الجماعة الإغاثية للجنوب الأفريقي والاتحاد الأوروبي، تمثل هدفه العام في تعزيز السلام وتوطيد الديمقراطية والتنمية المستدامة في الجنوب الأفريقي. وتم تحديد أحد عشر مجالاً للتعاون، أضيفت إليها مجالات أخرى فيما بعد. وفي سياق ذلك الحوار، واصلت الجماعة الإغاثية للجنوب الأفريقي والاتحاد الأوروبي، في عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢، توحي الأهداف والمصالح المشتركة، وتناولوا التحديات والمشاكل الجديدة. وبين حزيران/يونيه ٢٠٠١ وحزيران/يونيه ٢٠٠٢، ركز عدد من اجتماعات اللجنة التوجيهية المشتركة بين الجماعة الإغاثية والاتحاد الأوروبي ولجنة كبار المسؤولين المشتركة بين الجماعة الإغاثية والاتحاد الأوروبي على مسألتين رئيسيتين هما: استعراض مبادرة برلين لعام ١٩٩٤ والأعمال التحضيرية للاجتماع الوزاري المقبل المقرر عقده بين ٧ و ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ في كوبنهاغن. وفي ما يتعلق باستعراض مبادرة برلين، بذلت الجهود لتنفيذ الولاية التي حددت في الاجتماع الوزاري المعقود في غابوروني في ٢٩ و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، الذي اتفق فيه على أن يستعرض إعلان برلين، بعد انقضاء ست سنوات على اعتماده المبادرة، بغية الارتقاء بمستوى الحوار والشراكة العامة بين الجماعة

البشرية/الإيدز. ويصل الرقم التخطيطي للتعاون مع الجماعة الإنمائية في عام ٢٠٠٢ إلى ١٨٠ مليون كرونة نرويجية، مع التركيز على المجالات ذات الأولوية ذاتها.

١١ - وفي عام ٢٠٠١، أسهمت النرويج بمبلغ ١٠ ملايين كرونة نرويجية في إعادة تشكيل أمانة الجماعة الإنمائية. وحتى تاريخه، خصصت ٥ ملايين كرونة نرويجية أخرى لعملية إعادة التشكيل في عام ٢٠٠٢.

٦ - الاتحاد الروسي

١٢ - اتخذ الاتحاد الروسي خطوات لتطوير صلاته مع الجماعة الإنمائية على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف.

١٣ - ويدأب الاتحاد الروسي، بصفته عضوا دائما في مجلس الأمن وعضوا في الهيئة الثلاثية للدول المراقبة لعملية السلام في أنغولا، على انتهاج سياسة ترمي إلى التسوية العاجلة والسلمية للصراع في أنغولا. وهو يرحب بتوقيع الأطراف الأنغولية على مذكرة التفاهم ويدعم عملية السلام في ذلك البلد. ويظل على استعداد للتعاون مع الجماعة الإنمائية في الجنوب الأفريقي في هذه العملية.

١٤ - وفي إطار مجلس الأمن، يواصل الاتحاد الروسي في الوقت الراهن اتخاذ خطوات، بالتنسيق مع الجماعة الإنمائية والبلدان الأخرى المعنية للوصول إلى تسوية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، تستند إلى اتفاق لوساكا وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وهو يدعم المبادرات الثنائية الرامية إلى تحقيق تلك الغاية.

٧ - إسبانيا

١٥ - ليس لإسبانيا تعاون إنمائي مع الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بصفته منظمة. غير أن لديها بالفعل تعاوناً هاماً مع الجماعة الإنمائية على صعيد ثنائي. ففي عام ٢٠٠١، وصلت المساعدة المقدمة من إسبانيا إلى ما يقرب من ١٨,٥ مليون يورو. وفي عام ٢٠٠٢، سيبلغ ذلك الرقم

الأمن الغذائي والإقليمي، و ١,٩ مليون يورو، و ٥,٧ ملايين يورو للتعددين وصيد الأسماك على التوالي؛ و ٢٢٨ ٧٨ يورو من أجل دراسة القدرات الإقليمية. وتشمل المشاريع التي سيتم تنفيذها مشروع بحوث لتحسين الذرة والقمح (١٥ مليون يورو)؛ ومشروع البنى التحتية لممر ناكالا وخليج والفيس (٨ ملايين يورو لكل منهما)؛ وتشمل أيضا مبلغ مليوني يورو خصص لإعادة تشكيل أمانة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وإضافة إلى المشاريع المضطلع بها في القطاعات المذكورة أعلاه، وفر مبلغ ٢,٦ مليون يورو من أجل دعم عملية لوساكا للسلام.

٨ - وأما وثيقة الاستراتيجية الإقليمية والبرنامج الإقليمي الإرشادي للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧، اللذان سيحددان أولويات التعاون التي سيتم تمويلها بموجب الصندوق الإنمائي الأوروبي التاسع، فهما قيد الإعداد.

٤ - ألمانيا

٩ - وصلت المساعدة المالية والتقنية الثنائية الألمانية المقدمة إلى الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية إلى حوالي ١٣٧ مليون يورو في عام ٢٠٠١، ونفذت المساعدة من خلال مشاريع في جمهورية تنزانيا المتحدة، و جنوب أفريقيا، وزامبيا، وليسوتو، وملاوي، وموزامبيق، وناميبيا. ووصلت المساعدة المقدمة إلى المشاريع الإقليمية للجماعة الإنمائية إلى ٧ ملايين يورو بغية دعم التجارة ما بين دول الإقليم. وإدارة المياه الإقليمية وإدارة الموارد الطبيعية عبر الحدود، فضلا عن دعم الإصلاح المؤسسي.

٥ - النرويج

١٠ - وصل برنامج التعاون النرويجي مع الجماعة الإنمائية في عام ٢٠٠١ إلى ١٢٨ مليون كرونة نرويجية، مع إعطاء الأولوية إلى التنمية الاقتصادية وإدارة الموارد الطبيعية وإرساء الديمقراطية/الحكم الرشيد، وفيروس نقص المناعة

٢ - إدارة عمليات حفظ السلام

١٨ - واصلت إدارة عمليات حفظ السلام والجماعة الإنمائية في الجنوب الأفريقي تعزيز تعاونهما الثنائي والإقليمي في أنشطة حفظ السلام، ولا سيما الأنشطة المتعلقة بعملية السلام في منطقة البحيرات الكبرى.

١٩ - وتعمل بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية بتعاون وثيق مع الجماعة الإنمائية، ودولها الأعضاء، في إطار ولايتها واتفاق لوساكا، فيما تقدم الدعم التقني والمتعلق بالنقل والإمداد إلى الميسر الحيادي للحوار بين الكونغوليين.

٢٠ - ومن خلال دائرتها للتدريب والتقييم، تقدم إدارة عمليات حفظ السلام المساعدة التقنية إلى المركز الإقليمي للتدريب على حفظ السلام في هراري، التابع للجماعة الإنمائية، فضلا عن تقديم المساعدة التقنية لبرامج بناء القدرات الثنائية للدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية وذلك من خلال النماذج الموحدة للتدريب العام والدعم المقدم إلى عمليات حفظ السلام. وشملت المساعدة المقدمة في التدريب تنسيق الدعم المقدم من المانحين/المنظمين للدورات التي تعقد في المنطقة دون الإقليمية (الداغمر في زيمبابوي) وللطلاب الوافدين من المنطقة، الذين يحضرون شتى الدورات التدريبية في بلدان أخرى (كندا والنرويج).

٢١ - وفي الوقت الراهن، تشارك أربع دول أعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (جمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا، وزيمبابوي، وناميبيا) في نظام الأمم المتحدة للترتيبات الاحتياطية، وتتواصل المشاورات لتشجيع دول أعضاء أخرى على الانضمام إلى النظام المذكور وتجري حاليا مشاورات أخرى بشأن مجالات أخرى للتعاون، بما في ذلك طرح مبادرة لإقامة مرفق طبي، يستخدمه أعضاء الجماعة

١٧,٦ مليون يورو. وفي عام ٢٠٠٢، خصصت اسبانيا المبالغ التالية للتمويل لأغراض التعاون في إقليم الجماعة الإنمائية: موزامبيق، ٩,١ ملايين يورو؛ وأنغولا، ٥,٦ ملايين يورو، وناميبيا، ٢,٢ مليون يورو، وجنوب أفريقيا، ٥١٤ ٠٠٠ يورو.

٨ - السويد

١٦ - وصل إنفاق المساعدة الإنمائية الرسمية السويدية المقدمة إلى الجماعة الإنمائية في الجنوب الأفريقي ودولها الأعضاء إلى ١٩٢ مليون يورو في عام ٢٠٠١، وتركزت المعونة، في المقام الأول، على المساعدة والمشاريع الإنسانية التي تدعم منع الصراع والحكم الرشيد وحقوق الإنسان.

باء - الإجراءات التي اتخذتها منظومة الأمم المتحدة

١ - إدارة شؤون نزع السلاح

١٧ - في إطار تعاونها مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، أعانت إدارة شؤون نزع السلاح في تنظيم حلقة عمل، لفائدة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، بشأن سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية ووثيقة الأمم المتحدة الموحدة لإعداد التقارير عن النفقات العسكرية، جرى عقدها في ويندهوك في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٢. وتناولت حلقة العمل بالدرس تدابير بناء الثقة الواجبة التطبيق في السياق دون الإقليمي بشأن تحديد الأسلحة. ونفذ المشروع بالتعاون مع حكومات ألمانيا وكندا وناميبيا وهولندا واليابان. وعلاوة على ذلك، واصل المركز الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا التابع لإدارة شؤون نزع السلاح، في لومي مشاوراته مع أمانة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي لتحديد الفرص لمزيد من التعاون في مجال تحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وإزالة الألغام الأرضية.

إنشاء شبكة مستدامة من فريق من البرلمانيين، من ذوي الأهمية البالغة ومن ذوي "النفوذ" من آسيا وأفريقيا ممن يدافعون عن المساواة بين الجنسين ويسهمون في الاتصال الشبكي لتمكين المرأة ونشر المعرفة ما بين البرلمانيين بهدف تعزيز جهود البرلمانيين الوطنية والإقليمية والأقليمية من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين ومعالجة المسائل ذات الأولوية المتعلقة بأمن الإنسان ونوع الجنس.

٢٤ - وأقامت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية شراكات مع عدد من أصحاب المصلحة دعماً لجهود الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بهدف زيادة الاستثمار في المنطقة. فقد عقد، بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية لإيطاليا، والمعهد الإيطالي للتجارة الخارجية، ومركز تطوير المشاريع، مؤتمر لتعزيز الاستثمار في منطقة الجماعة الإنمائية، في روما في ٥ و ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. وركز المؤتمر على السياسة والبيئة التنظيمية في المنطقة، والتدابير الرامية إلى تعزيز الاستثمار، فضلاً عن تعزيز الاستثمار الأجنبي في بلدان الجماعة الإنمائية وإمكانات إقامة شراكات جديدة.

٢٥ - وتعمل الشعبة الإحصائية، التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، على نحو وثيق مع أمانة الجماعة الإنمائية في الجنوب الأفريقي بهدف تنفيذ المشاريع في تعداد السكان والمساكن والاستقصاءات الديمقراطية ودعمها تقنياً. وعقدت الشعبة الإحصائية حلقات عمل عن إدارة التعداد ووضع خرائط للتعداد وتصميم الدراسات الاستقصائية بأخذ العينات وتجهيز بيانات التعداد. وعقدت الشعبة الإحصائية أيضاً اجتماعاً لمديري التعدادات لاستعراض وتقييم أنشطة التعدادات في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في عام ٢٠٠١. ومولت هذه الأنشطة من مشاريع دعم التعدادات (RAF/99/P03 و RAF/00/P03) ومن البرنامج العادي للشعبة.

الإنمائية لأغراض التدريب ولوحداتها التي تخدم في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٣ - مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

٢٢ - في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، أنشأ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية منصب استشاري إقليمي للاستجابة للكوارث في الجنوب الأفريقي، يكون مركزه في غابوروني. ومنذ أن بدأ الاستشاري عمله، أقام المكتب علاقة عمل مع أمانة إدارة الكوارث في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. ويعمل المكتب، في الوقت الراهن، مع الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية ومع أمانة الجماعة الإنمائية والهيئات التقنية التابعة للجماعة الإنمائية على تنسيق الجهود المبذولة لحل أزمة الأمن الغذائي التي تعاني منها المنطقة. ويضطلع المكتب الميداني في أنغولا، التابع لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، بالمسؤولية عن تنسيق المساعدة الإنسانية، المقدمة إلى ما يربو على ١,٩ مليون نسمة.

٤ - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

٢٣ - تسعى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية إلى تحديد السبل والممارسات الحسنة اللازمة لتعميم مراعاة منظور جنساني في السياسات والممارسات وعمليات صنع القرارات البرلمانية، كوسيلة لتنفيذ منهاج عمل بيجين في مجال الإنصاف بين الجنسين والتنمية البشرية المستدامة. ونظمت شعبة النهوض بالمرأة، التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، منتدى برلمانيا آسيويا/أفريقيا بشأن أمن الإنسان ونوع الجنس، عنوانه "دور الهيئات التشريعية"، عقد في مراكش في المغرب، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٢. وشارك في الاجتماع المذكور عدد من البرلمانيين من بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وأعضاء المنتدى البرلماني للجماعة الإنمائية. وكان من أهداف هذا المنتدى

٥ - إدارة شؤون الإعلام

٢٩ - وفي برامجها الإخبارية اليومية وبرامجها للشؤون المعاصرة المخصصة للبث الإقليمي، غطت إذاعة الأمم المتحدة مشكلة فيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز، والأزمة الغذائية في الجنوب الأفريقي، والحالة الإنسانية في أنغولا. وقد أجريت مقابلات إذاعية مع كبار المسؤولين في الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية في الجنوب الأفريقي. وأنتجت برامج مرئية في إطار برنامج منجزات الأمم المتحدة عن مسألة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، فضلا عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وفي تزامن مع دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بنقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، شاركت الأمم المتحدة في إنتاج عرض وثائقي عن الشباب في جنوب أفريقيا وهم يحشدون طاقاتهم من أجل هذه المسألة. وتمت تغطية أنشطة التعاون في النشرات الصحفية من جانب قسم تغطية الاجتماعات ونشرة أنباء الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت (www.un.org/news).

٣٠ - ونشرت وقائع الأمم المتحدة الفصلية المقالات التالية في عام ٢٠٠١: الكلمة التي ألقاها الأمين العام أمام مؤتمر القمة الأفريقي المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة، المعقود في أبوجا في نيجيريا، بعنوان "ما الذي يستطيع العالم وأمه المتحدة أن يفعلاه؟" - استراتيجية طارئة للتعامل مع الإيدز؛ و "مشروع إدارة المياه للمدن الأفريقية" - تحسين الطلب على المياه والحد من تلوث المياه وزيادة التوعية بحفظها؛ و "المدن المستدامة في تزانيا" - البرنامج الوطني لتطوير المستوطنات البشرية المستدامة؛ و "من تخطيط المدينة إلى المدينة التي تخطط"، وهو مقال يتناول النمو الصفري؛ و "أول عقد يمر على زامبيا كأحد أقل البلدان نموا - حالة زامبيا الاقتصادية. وفي عام ٢٠٠٢، نشرت المقالات التالية:

٢٦ - بدأت مراكز الأمم المتحدة للإعلام أنشطة شتى ترمي إلى تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وبالتعاون مع مركز مبادرات السلام في أفريقيا، نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في هراري اجتماعا تخطيطيا في الدانمرك لوضع برنامج لتدريب المدربين على عمليات حفظ السلام، بالتعاون مع المركز الإقليمي لتدريب القادة ورؤساء الأفرقة على حفظ السلام في هراري، التابع للجماعة الإنمائية. وفي ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، مثل مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام في هراري الأمم المتحدة في احتفال لتخريج ٣٤ ضابطا من بلدان الجماعة الإنمائية فضلا عن ضباط من كينيا ومدغشقر، شاركوا في دورة للأمم المتحدة للتدريب على حفظ السلام في المركز التدريبي التابع للجماعة الإنمائية.

٢٧ - ونشر مركز الإعلام في لوساكا معلومات عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه على المسؤولين الحكوميين والبعثات الدبلوماسية والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام. وأجرى مركز الأمم المتحدة للإعلام في ويندهوك ترتيبات لقيام هيئة الإذاعة الناميبية بعرض فيلم الأمم المتحدة الذي يحمل عنوان "مدججون بالسلح".

٢٨ - وخلال حلقة العمل المتعلقة بآثار الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا على منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، قام مركز الأمم المتحدة للإعلام في بريتوريا بتنظيم مقابلات إعلامية للمشاركين مع صحيفة سوويتو وهيئة الإذاعة في جنوب أفريقيا. ووافى مركز الإعلام في بريتوريا أيضا وسائل الإعلام في جنوب أفريقيا وغيرها من وسائل الإعلام الدولية بالجديد عن الحوار بين الكونغوليين. واستمرت الاتصالات دوما مع أمانة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في غابوروني.

الجنوب الأفريقي المسؤولين عن رصد وتقييم منهاج عمل بيجين. ونظم عدد من الحلقات الدراسية واجتماعات الخبراء المشتركة بشأن مسائل نوع الجنس وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٢.

٣٣ - وفي ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، قدمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا المساعدة للجماعة الإنمائية في وضع ورقة عن استراتيجية الاتصالات، عنوانها "تعريف الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والعالم بالجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي: استراتيجية الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي للمعلومات والاتصالات".

٣٤ - وواصلت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا تقديم الخدمات الاستشارية إلى أمانة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، بما في ذلك تقديم الدعم المؤسسي والتقني المتعلق بتحليل البيانات الاقتصادية والاجتماعية، والمتعلق بالتكامل الإقليمي كاستراتيجية للحد من الفقر في المنطقة. وساعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في إعداد تقرير الجماعة الإنمائية السنوي لعام ٢٠٠٠ عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة دون الإقليمية. وتناول الإصدار من هذا التقرير لعام ٢٠٠٠، الذي يقع في جزأين، مسألة التكامل الإقليمي للحد من الفقر في الجنوب الأفريقي، وحل أيضا التطورات الاقتصادية والاجتماعية الأخيرة لدى البلدان الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وقدمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا المساعدة أيضا للجنة المعنية بالتجارة والجمارك التابعة للجماعة الإنمائية في تصميم الإعلان الجمركي للجماعة الإنمائية. ونتيجة للمساعدة التقنية المقدمة من اللجنة، تقوم الجماعتان الاقتصاديتان الإقليميتان كلتاهما، وهما الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، في الوقت الراهن، باستخدام وثيقة تخلص جمركي وحيدة لكل العمليات المتعلقة بالجمارك - من استيراد وتصدير ونقل عابر وتخزين

"النساء كضحايا للجوع وكعوامل حل له" بقلم السيدة الأولى لأنغولا، السيدة أنا باولا دوس سانتوس؛ و "حفز النشاط الاقتصادي" وهو مقال يصف المشاريع الاقتصادية التي تضطلع بها أيكولينك ومشروع نظام تخطيط مصادر الطاقة البديلة لأقل البلدان نموا للتنمية المستدامة في جنوب أفريقيا؛ وخلاصة لـ "مؤتمر ديربان لمكافحة العنصرية" و"التواصل الشبكي مع نظم "سيسكو"، وهو مقال يصف أعمال شركة الاتصالات والبيانات في مجال تدريب الطلاب وتحسين مهاراتهم في أقل البلدان نموا.

٣١ - وواصلت حولية الأمم المتحدة تغطية التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وذلك بتقديم بيان موجز للتقرير المقدم من الأمين العام إلى الجمعية العامة عن هذا الموضوع، وينشر النص الكامل لقرار الجمعية العامة ذي الصلة. وواصل تقرير انتعاش أفريقيا إظهار التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، ولا سيما الأعمال التي أنجزت مع مكتب المنسق الخاص لشؤون أفريقيا وأقل البلدان نموا ومع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

٦ - اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

٣٢ - خلال الفترة قيد الاستعراض، اضطلعت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بعدد من الأنشطة بالتعاون مع أمانة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وبرامجها القطاعية، ذلك أن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا تقوم برصد وتقييم تنفيذ منهاج عمل بيجين على الصعد الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية. وقد وافقت اللجنة القانونية المعنية بالمرأة والتنمية على أدوات الرصد والتقييم وستضعها الدول الأعضاء موضع الاستعمال عقب برامج التدريب المطلوبة على بناء القدرات، التي يشترك في تنظيمها الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، لكبار الموظفين الوطنيين في

الجماعة الإنمائية بشأن تنفيذ البروتوكول التجاري للجماعة الإنمائية. وشارك الأونكتاد في الاجتماعات التالية التي نظمتها أمانة الجماعة الإنمائية: منتدى التفاوض التجاري، واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالوصول إلى الأسواق وقواعد المنشأ، واجتماعا مائدة مستديرة.

٣٨ - وتدعم المرحلة الرابعة من برنامج الأونكتاد الأفريقي المنسق لتقديم المساعدة في مجال الخدمات مفاوضات الجماعة الإنمائية بشأن تجارة الخدمات على الصعيدين الإقليمي والمتعدد الأطراف. ووافق منتدى التفاوض التجاري الثالث المعني بتجارة الخدمات للدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية، المعقود في موريشيوس، في الفترة من ٣٠ نيسان/أبريل إلى ٢ أيار/مايو ٢٠٠١، على نموذج لاستخدامه في المفاوضات. وقد وضع الأونكتاد نماذج لتجارة الخدمات، ستستخدمه الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية لعقد حلقات عمل وطنية بغية تقييم تجارة الخدمات مع أصحاب المصلحة فيها، ولتحديد أهداف السياسة العامة للمفاوضات الإقليمية والمتعددة الأطراف. وفي معرض التحضير لمرحلة الطلب/العرض من مفاوضات الاتفاق العام المتعلق بتجارة الخدمات، نظم الأونكتاد وأمانة الكمنولث وأمانة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي منتدى إقليميا للتفاوض التجاري في ناميبيا في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٢.

٣٩ - وتحضيرا لمؤتمر منظمة التجارة العالمية الرابع، المعقود في الدوحة في الفترة من ٩ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، قدم الأونكتاد المساعدة إلى أمانة الجماعة الإنمائية في تنظيم وخدمة الاجتماعين التحضيريين المعقودين في زمبابوي في الفترة من ٤ إلى ٦ أيار/مايو ٢٠٠١ وفي موريشيوس في الفترة من ٢ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. وشارك مسؤولون من الأونكتاد بصفة خبراء في الاجتماع المشترك بين السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، للتحضير للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة

على نحو تكاملي. ومن شأن هذه الوثيقة الوحيدة أن تسهل تدفق التجارة وتوحيد البيانات. وشاركت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أيضا في مداولات منتدى التفاوض التجاري بشأن تجارة الخدمات، الذي نظمته الجماعة الإنمائية. وشاركت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في الحلقة الدراسية بشأن هجرة اليد العاملة التي عقدتها الجماعة الإنمائية في لوساكا في الفترة من ٦ إلى ٩ آذار/مارس ٢٠٠٠، وشاركت أيضا في اجتماع الوزراء والشركاء الاجتماعيين الذي عقدته اللجنة المعنية بقطاعات العمالة والتشغيل والتابعة للجماعة الإنمائية، في ويندهوك في الفترة من ٢٦ شباط/فبراير إلى ٢ آذار/مارس ٢٠٠١.

٣٥ - ويتمثل نشاط جاري رئيسي في قطاع النقل، في مشروع ممر بيرا، الذي يعتبر مبادرة مشتركة بين السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والذي يموله مصرف التنمية الأفريقي.

٣٦ - وتشمل الأنشطة الأخرى التي هي قيد التنفيذ حلقات عمل تدريبية وتقارير عن تحليل مقارن للنقل العابر والسلامة على الطرق والاستثمار، فضلا عن التعاون بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في تطوير نظام إدارة الاتصالات والملاحة والمراقبة وحركة المرور الجوية، باعتباره جزءا من تنفيذ قرار ياموسوكرو بشأن تحرير النقل الجوي في أفريقيا.

٧ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٣٧ - واصل مشروع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) للتعاون التقني المعني بتيسير الوصول إلى الأسواق والقوانين التجارية والأفضليات، تقديم الدعم إلى مفاوضات الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. ففي عام ٢٠٠١، قدمت أمانة الأونكتاد المشورة على صعيد السياسة العامة إلى

الأعمال الحرة. ويعمل برنامج الأونكتاد لتقديم المساعدة في بناء القدرات المتكاملة على إنشاء هيكل دعم لمشاريع مستدامة صغيرة ومتوسطة الحجم من أجل مد يد العون إلى أصحاب الأعمال الحرة في بناء مشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم تكون مبتكرة ومنافسة دولياً.

٨ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٤٣ - تشمل المجالات ذات الأولوية في المساعدة المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ما يلي: (أ) الأمن الغذائي، الذي أصبح حرجاً نظراً للأزمة الغذائية الراهنة التي تمس بلداناً عديدة في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع وكالات عديدة على تعزيز آلية الأهمية والاستجابة لدى الجماعة الإنمائية؛ (ب) البرنامج الإقليمي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. على الرغم من أن هذا البرنامج هو لعموم أفريقيا، فإنه قد جرى التفكير به أساساً للاستجابة للأزمة في الجنوب الأفريقي، وعليه فإن الزخم الرئيسي منصب على منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، حيث تعمل قطاعات الصحة على وجه الخصوص بقوة على التصدي لتحديات هذا الوباء العام؛ (ج) التقرير الإقليمي للتنمية البشرية في المنطقة دون الإقليمية. اتبع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي نشر التقرير الإقليمي للتنمية البشرية، الذي تصدره الجماعة الإنمائية، بعقد حلقة دراسية رفيعة المستوى. وقد نُشر حتى الآن تقريران دون إقليميين عن التنمية البشرية؛ (د) الإصلاح الزراعي. في الأعوام الأخيرة، أصبح الإصلاح الزراعي تحدياً يواجه التنمية في الجنوب الأفريقي، ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على نحو وثيق مع بلدان الجماعة الإنمائية بشأن هذه المسألة؛ (هـ) المنتدى البرلماني للجماعة الإنمائية. يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أعمال المنتدى الرامية إلى تعزيز الربط الشبكي فيما يتعلق بمسائل الحكم الديمقراطي في المنطقة؛

التجارة العالمية، المعقود في القاهرة في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠١.

٤٠ - وكموقع على مذكرة التفاهم المتعلقة ببرنامج نشر النظام التفاعلي لتحليل التجارة والمعلومات المتعلقة بها (TRAINS) (الموقعة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨)، قام الأونكتاد بموافاة شعبة التجارة الدولية التابعة للجماعة الإنمائية وبعض الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية بنسخ عن الصيغة (الإصدار) 8.0 من برنامج "TRAINS CD-ROM".

٤١ - ويقدم برنامج الأونكتاد المتعلق ببناء القدرات من أجل التنويع والتنمية المجتمعية المساعدة إلى البلدان المعتمدة على السلع في وضع سياسات محلية ودولية للتنويع الاقتصادي والتحول الهيكلي، فيما يوفر، في ذات الوقت، الإطار الصحيح للتصدير الناجح للسلع غير التقليدية الدينامية، ولتنفيذ أنشطة بناء القدرات. وعقدت حلقات عمل بشأن الاقتصادات المعدنية في كيب تاون في الفترة من ٧ إلى ٩ تشرين الأول/نوفمبر ٢٠٠٠، وبشأن تنويع وتنمية قطاع البستنة في نيروبي في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠١.

٤٢ - ويتعاون الأونكتاد مع الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن مسائل الاستثمار والتكنولوجيا وتطوير المشاريع، من خلال إجراء دراسات استعراضية للسياسات الاستثمارية وإعداد أدلة عن الاستثمار؛ وبشأن ترتيبات الاستثمار الدولي، من خلال عقد اجتماعات مائدة مستديرة بشأن المعاهدات الثنائية وتوفير التدريب على المفاوضات، وبشأن تقييم الاحتياجات لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر الآسيوي إلى أفريقيا؛ وإصدار تقرير الأونكتاد عن الاستثمار العالمي؛ وبشأن أفضل الممارسات في المحاسبة وتقديم التقارير وإدارة الشركات؛ وبشأن إنشاء أسواق تأمينية منافسة وتعزيز مشاركة النساء صاحبات

(و) تحديات واستراتيجيات التنمية. علاوة على دعمه لبلدان المنطقة في وضع سياسات واستراتيجيات للتنمية، يقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم أيضا للحوار من أجل وضع استراتيجية إقليمية للتنمية، ويدعم التعاون دون الإقليمي. ومن شأن الأخذ بنهج إقليمي أن يُعزز بدوره المنجزات في الجهود القطرية المبذولة في مجالات من مثل الحد من الفقر، وتتبع وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من التحديات المتصلة بالتنمية؛ (ز) نوع الجنس. ما زال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يدعم، منذ عدد من السنين، برنامج الجماعة الإنمائية الإقليمي المتعلق بنوع الجنس؛ (ح) الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتقديم المساعدة إلى الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وسوف يعمل مع الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن هذه المبادرة؛ (ط) تعبئة الموارد. يساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الجماعة الإنمائية في بناء قدرتها على تعبئة الموارد وتنسيق المساعدة المقدمة من المانحين إلى المنطقة.

٩ - صندوق الأمم المتحدة للسكان

٤٤ - واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تقديم التمويل للمرحلة الثانية من مشروع دعم التعدادات. وسوف يعزز هذا المشروع قدرات البلدان الأعضاء على جمع وتجهيز ونشر البيانات، ويكفل حُسْن التخطيط لتعدادات السكان والمساكن وغيرها من الاستقصاءات الواسعة النطاق، وإجراءها في حينها. وفي عام ٢٠٠١، غطت المساهمة المقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان تكاليف ثلاث حلقات عمل بشأن إدارة التعدادات وتصميم استبيان التعدادات ووضع المخططات ورسم الخرائط للتعدادات، بما في ذلك استخدام نظم المعلومات الجغرافية وتصميم الاستقصاءات بالعينة وتجهيز بيانات التعداد.

١١ - صندوق النقد الدولي

٤٦ - واصل صندوق النقد الدولي تقديم المساعدة والخدمات الاستشارية، على نحو ما ورد ذلك في الفقرتين ٥٧ و ٥٨ من التقرير السابق المقدم من الأمين العام (A/56/134).

١٢ - منظمة الطيران المدني الدولي

٤٧ - من خلال مكتبها للتعاون التقني، تُقدم منظمة الطيران المدني الدولي للجماعة الإنمائية في الجنوب الأفريقي

الأفريقي، التي شملت تحديث الشبكة وآليات تمويل الارتقاء بمستوى الشبكات الإقليمية؛ وتوفير خدمات خبير من الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، لمدة عام، لتأمين استمرار أمانة رابطة الجنوب الأفريقي لمنظمي الاتصالات السلكية واللاسلكية وتقديم المساعدة التقنية إلى هذه الرابطة وأعضائها في مجال تنفيذ خطط عملهم.

١٤ - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٥١ - يتركز التعاون التقني بين منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ومنطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي على تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وعلى إنتاج أنظف، وعلى معايير مراقبة النوعية والقياس اللازمة لترويج التجارة الإقليمية والدولية. وقد قدمت المساعدة التقنية لتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة والصغيرة جدا في الجنوب الأفريقي ولإنشاء مراكز لإنتاج أنظف في جنوب أفريقيا وزمبابوي وموزامبيق. وشاركت اليونيدو في إصلاح القطاع الصناعي في موزامبيق عقب وقوع كارثة الفيضان في شباط/فبراير ٢٠٠٠، مع التركيز بشكل خاص على إصلاح مرافق إنتاج الملح. وساعدت اليونيدو ليسوتو في إعداد الوثائق اللازمة لخطة التنفيذ الوطنية للملوثات العضوية الثابتة، بما مكن البلد من الحصول على تمويل بمبلغ ٩٥٠ ٤٨٨ من دولارات الولايات المتحدة من مرفق البيئة العالمية.

ثالثا - الاستنتاجات

٥٢ - وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٤٨/٣٧، المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، قدم الأمين العام تقريرا إلى الجمعية العامة بشأن تقديم المساعدة والدعم إلى الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي من الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة. وحتى انتهاء نظام الفصل العنصري وإنشاء حكم ديمقراطي في جنوب أفريقيا في عام

المعلومات والمقترحات المتعلقة بالسبل الكفيلة بتحسين سلامة الطيران وأنشطة المراقبة. وفي نشاط منفصل، وضع بالتعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام وبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، مقترح شامل لتقديم المشورة التقنية والرقابة وللاضطلاع بمشاريع للإصلاح في عشرات المطارات تتطلبها عملية البعثة المذكورة. وتقوم منظمة الطيران المدني الدولي في الوقت الراهن، في تعاون مع البرازيل، بوضع برنامج شامل يهدف إلى تعزيز القدرة على الطيران المدني في أنغولا، بما في ذلك تطوير المطارات الرئيسية.

٤٨ - وتواصل منظمة الطيران المدني الدولي مساعدة ودعم جهود الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي الرامية إلى تحرير النقل الجوي الدولي من خلال تنفيذ قرار ياموسوكرو، كما أهما شاركت في أنشطة توجيه السياسات في ما يتصل بتنفيذ هذا القرار.

١٣ - الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية

٤٩ - تواصل التعاون بين الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية من خلال لجنة الجنوب الأفريقي للنقل والاتصالات وهي فرع متخصص يُعنى بأنشطة الاتصالات السلكية واللاسلكية، وأيضا من خلال الرابطتين الإقليميتين اللتين أنشئتا في إطار بروتوكول الجماعة الإنمائية للنقل والاتصالات والأرصاء الجوية، ألا وهما إدارة الجنوب الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية، ورابطة الجنوب الأفريقي لمنظمي الاتصالات السلكية واللاسلكية.

٥٠ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، شملت مجالات التعاون الرئيسية ما يلي: تقديم المساعدة إلى إدارة الجنوب الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية، من خلال لجنة الجنوب الأفريقي للنقل والاتصالات، في دراسة الجدوى المتعلقة بتنفيذ البنى التحتية الإقليمية للمعلومات في الجنوب

١٩٩٤، انصب التركيز الرئيسي للتقارير على تقديم المساعدة الاقتصادية والتقنية لزيادة اعتماد بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي على نفسها. ومنذ ذلك الوقت، ما زال المجتمع الدولي عموماً، والأمم المتحدة خصوصاً، يقدمان الدعم لجهود الجماعة الإنمائية الرامية إلى تعزيز التنمية المستدامة والتكامل الإقليمي في طيف واسع من المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

٥٣ - وفي الأعوام الأخيرة، قامت الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بمبادرات هامة في تعزيز التقدم المحرز في مجالات توطيد وصون الديمقراطية والسلام والأمن. وأنشأ رؤساء دول الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، في مؤتمر قمتهم المعقود في غابوروني في عام ١٩٩٦، جهازاً تابعاً للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي يُعنى بالشؤون السياسية والدفاع والأمن (A/50/1001). واتخذت الإدارات المعنية في الأمم المتحدة والدول الأعضاء خطوات لبدء وتعزيز التعاون مع الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي ودولها الأعضاء في مجالات منع الصراعات، وحل الصراعات، وحفظ السلام وبناء السلام. والأمم المتحدة تقف على أهبة الاستعداد لزيادة تعاونها مع الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في هذه المجالات وفي المجالات ذات الصلة.